

وصول الأخبار إلى أصول الأخبار

[125] ولا ينبغي أن يمتنع من بذل الحديث لآحد لكونه غير صحيح النية، فإنه يرجى له صحتها، فقد جاء في الآثار عن بعض العلماء الأخبار أنه قال: طلبنا العلم لغير الله فأبى إلا أن يكون الله. وقال بعضهم: فأوصلنا إلى الله. وليجتهد كل الجهد على نشره وإذاعته ببذله والترغيب فيه، سيما في مثل زماننا هذا الذي كادت تدرس فيه آثار الوحي والنبوة والائمة المعصومين بالكلية، فإن بذل الجهد في إفادته واستفادته في يومنا هذا من أهم الواجبات، وقد روينا بطرقنا عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قرأت في كتاب علي عليه السلام: ان الله لم يأخذ على الجهال عهدا " بطلب العلم حتى أخذ على العلماء عهدا " ببذل العلم للجهال. (1). _____ 1.

الكافي 1 / 41، وتمامه فيه (لان العلم كان قبل الجهل).
